

الحب كيف ابتداءً

المحامي الشاعر ادمون جارلي أوكست

هكذا . . . خابرتني . . . وخابرتني
 احتاج إليك لتزورني احتاج إليك لتعيني وتحمني
 تعال يا حبيبي لم لا تزورني هناك ذئب يريد أن يفترسني
 ما معنى أيامي وما معنى سني سني وأنت لي خير معي
 علمني فانا قليلة تجربتي أنا غضة الياهب من لي يعينني؟
 هكذا خابرتني وكلمتني هكذا خابرتني
 هكذا أسررتني وأسرتني عندما كلمتني . . . احتاج إليك لتضمني
 وكان موعد . . . وكان لقاء وكانت نظرات حب وهناء
 وكان لقاء . . . وكان لقاء فكانت لي خير رجاء
 كنا بالحب أوفياء وكنا على العهد أمناء
 هكذا أضحت أيامي لقاء ولقاء ما دمت تحبني سنبقى على حبنا أوفياء
 هذه ليست كلمات جمل وعبارات هذا ما دار بيننا عند اللقاءات
 إذا سكنتنا كان سكوتنا يعج بالكلمات وكلامنا ملؤه جوى وتأملات
 هكذا كان حبنا هكذا كان وكنا تسمعني تطأني برأسها بأحلى العبارات
 كانت جميلتي ما أحلاها كانت جميلتي تلحق حديثها بأحلى سكوت وأحلى النظرات
 أنا لا ادري ماذا أقول بها كيف كان سحرها لم يبق لي غير الذكريات
 كانت وهي تكلمني كانت تأسرنني وهي تكلمني كانت تسحرنني وتشدني
 تشدني إليها بروحي وبدني وهي تردني ما جئت إلا وروحك اعني